

غريب الحديث لابن قتيبة

المُمتَح لِثَقْتِهِمْ بِفَوْزِهِ وَهُوَ الْمَحْمُود قَالَ ابْنُ قَمِيئَةَ [مِنْ الطَّوِيلِ] ... بِأَيْدِيهِمْ
مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقٌ ... تَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِيحُهَا
وَقَالَ الْآخَرُ [مِنْ السَّرِيعِ] ... وَجَامِلٌ خَوَّعَ مِنْ نَزِيهِهِ ... زَجَرُ الْمُعَلَّاتِ أُمُلاً
وَالْمَنِيحُ

خَوَّعَ نَقَمَ وَنَحَوَّهُ خَوَّفَ وَخَوَّانَ وَنَزِيهِهِ جَمْعُ نَابِ فَمَتَى رَأَيْتَ الْمَنِيحَ مَذْكُوراً بِفَوْزٍ
فَإِنَّ مَا يَرِيدُونَ الْمُسْتَعَارَ .

وَقَالَ فِي حَدِيثٍ عُمَرَ أَنَّ رَكَبَ نَاقَةٍ فَارَّهَةً فَمَشَتْ بِهِ مَشْيًا جَيِّدًا فَقَالَ [مِنْ
الْبَسِيطِ] ... كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرَّوْحَةٍ ... إِذَا تَدَلَّاتُ بِهِ أَوْ شَارَبُ
ثَمَلٌ

حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

الْمَرَّوْحَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَخْتَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ بِفَتْحِ الْمِيمِ فَإِنْ كَسَرْتَ الْمِيمَ فَهِيَ الَّتِي
يُتَرَوَّحُ بِهَا لِأَنَّهَا مَمَّا يَعْتَمَلُ مِثْلُ مِرَاةٍ وَمِطْهَرَةٍ وَمَرِّفَةٍ وَمِلْءِ حَفَةٍ